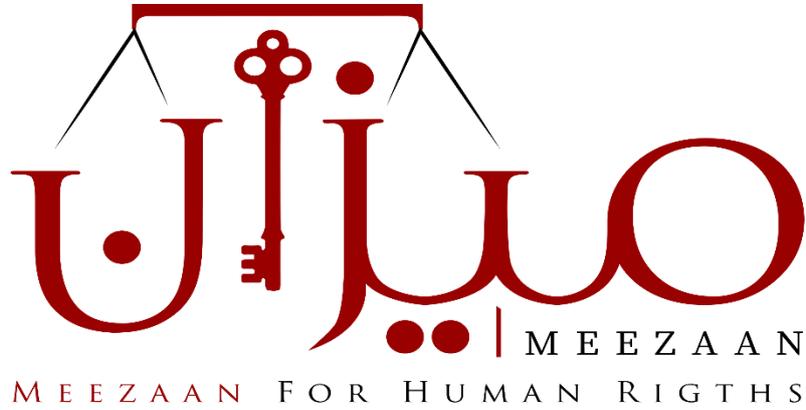


ملف قضية استشهاد خير الدين حمدان

نموذج حي للإعدام الميداني بغطاء سياسي وقانوني رسمي



مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان

الفاخورة، الناصرة

رمز بريدي: 16000 صندوق بريد: 10350

فاكس: (+972)-4-6559992

هاتف: (+972)-4-6471471

Website: www.Meezaan.org

email: info@meezaan.org

مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان في الناصرة، تابعت ملف قتل الشهيد خير الدين حمدان في المحاكم الإسرائيلية، ولا تزال تخوض العراك القانوني في أروقة المحاكم من منطلق أنها صاحبة حق يجب عليها الاستمرار في ملاحقة المجرمين وفضح الوجه الحقيقي للشرطة الإسرائيلية التي ما زالت تضغط على الزناد بقتل الشباب الفلسطينيين. وبعد هذه الجريمة سعت المؤسسة الأمنية للتغطية على جريمة القتل والتصل من المسؤولية، واستمر نهجها بإغلاق ملف التحقيق ورفض استئناف العائلة ضد هذا القرار.



الشهيد خير الدين حمدان

في منتصف ليل 2014/11/8 أطلق أحد أفراد الشرطة الإسرائيلية النيران على الشاب خير الدين حمدان (22 عاماً) وقتله بطريقة الإعدام الميداني خلال نشاط للشرطة داخل قرية كفر كنا لتنفيذ اعتقال أحد الشبان من أقرباء الشهيد. وكان أحد أفراد الشرطة قد رش الغاز المسيل للدموع في وجه الشهيد، بعد اعتقال قريبه، ثم واصلوا سيرهم بطريقة استفزازية، عندها طلب الشهيد حمدان منهم التوقف لفهم ما يحدث، وبعدما واصلوا طريقهم، استدار سائق سيارة الشرطة وعاد باتجاه الشهيد، ثم نزل أحد أفراد الشرطة من السيارة وأطلق عليه النار من مسافة قريبة جداً، رغم أنه لم يكن يشكل خطراً على أي منهم.



صورة تبين اطلاق الشرطة النار على الشهيد خير الدين حمدان

وكان أفراد الشرطة قد ادّعوا أن الشهيد خير الدين حمدان حاول طعنهم، غير أن شريطاً مصوراً أظهر أنه كان بعيداً عنهم، وكان يحاول العودة إلى منزله عندما أطلق الشرطي النار عليه وأصابه في ظهره، وذلك خلافاً لتعليمات إطلاق النار.



جماهير غفيرة تشيع جثمان الشهيد خير الدين حمدان

الجدير ذكره، أن عشية مقتل خير الدين حمدان، شهدت تحريضًا واضحًا وصريحًا دون تلغثم من قبل أعضاء كنيست يهود بالضرب بيد من حديد العرب ومعاقبتهم، أهمها كان تصريح وزير الأمن الداخلي (للشرطة) في حينه "يتسحاك أهرونوفيتش" الذي صرح أن كل من يهاجم مواطنين يهود يجب قتله في المكان. كما قام وزير الاقتصاد، آنذاك، وزعيم حزب "البيت اليهودي" اليميني "نفتالي بنيت" دعمه للشرطي الذي أطلق النار على خير حمدان، وكتب على شبكة التواصل "فيسبوك"، مساء اليوم الذي قتل فيه خير حمدان: "مخرب عربي هاجم أفراد شرطتنا بسكين محاولاً قتلهم، قام شرطي بإطلاق النار عليه، هذا هو المتوقع من أمننا"، مضيفاً: "من الممكن والضروري التحقيق، دائماً، ولكن ما جرى لم يكن قتلاً بدم بارد".



التصريح العنصري لوزير الاقتصاد، آنذاك، وزعيم حزب "البيت اليهودي" اليميني "نفتالي بنيت"

- في مساء اليوم التالي (9.11.2014) شيع الآلاف من فلسطيني الداخل جثمان الشهيد الشاب خير الدين حمدان أمانة في قرية كفر كنا، فيما أعلنت لجنة المتابعة العليا إضراباً شاملاً لمدة يومين. وعلى أثر الاحتجاجات العارمة التي شهدتها الداخل الفلسطيني لاستشهاد الشاب حمدان، اعتقل العشرات من أبناء بلدة

كفر كنا والمدن والقرى العربية. وتابعت كل من مؤسسة "ميزان" و "عدالة" و "مساواة" المرافعة القانونية عن المعتقلين.



جانب من مظاهرة حاشدة في الداخل الفلسطيني احتجاجا على استشهاد خير الدين حمدان

جرى الاتفاق أن تتابع ميزان ملفات المعتقلين وعددهم 42 شابًا من منطقة الناصرة ومنطقة النقب في حين تتابع عدالة ومساواة ملفات المعتقلين في منطقة حيفا والمثلث والمدن الساحلية. وذكر محامو مؤسسة ميزان لحقوق الانسان الذين تسلموا ملف الاعتقالات منذ اللحظة الأولى لوقوع الأحداث وترافعوا عن عدد كبير من المعتقلين، أن لوائح اتهام قدمت ضد عشرة من القاصرين كما قدمت لوائح اتهام وتمديد اعتقال ضد 13 بالغًا أيضًا، فيما كانت المحكمة قد أطلقت سراح 19 شابًا وقاصراً آخرين بعضهم أطلق سراحه دون قيد أو شرط والبعض الآخر أطلق سراحه بشروط مختلفة.



مؤسسة ميزان مع مراكز حقوقية ترافع عن المعتقلين في المحاكم الإسرائيلية

- في 13.11.2014 توجهت المؤسسات الحقوقية (ميزان وعدالة ومساواة) برسالة عاجلة إلى المستشار القضائي للحكومة، يطالبون فيها باتخاذ إجراءات فورية وطارئة بشأن إعدام الشاب خير حمدان. وقد طالبت الرسالة المستشار القضائي أولاً وقبل أي شيء

بوقف عمل جميع أفراد وحدة الشرطة التي تواجدت في مكان الجريمة. كما طالبت الرسالة بفتح تحقيق جنائي مع المشتبهين في القتل وذلك بإشراف مباشر من مكتب المستشار القضائي للحكومة.

- في مطلع شهر شباط من العام 2015، قدمت عائلة الشهيد خير الدين حمدان من كفر كنا و"لجنة الحريات" والمؤسسات الحقوقيتان "ميزان" و"عدالة" ممثلة بالمحامين أحمد أمارة وآرام محاميد وعمر خمائسي، شكوى رسمية إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف والمنبثق عن هيئة الأمم المتحدة، للتحقيق ومساءلة شرطة إسرائيل حول ظروف استشهاد الشاب المرحوم خير الدين حمدان يوم 8.11.2014.

المحامي مصطفى سهيل محاميد، مدير مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، آنذاك، عقب على الشكوى المقدمة للأمم المتحدة بالقول: من خلال مراقبة تصرفات الشرطة في العام 2014 وبداية عام 2015 نلاحظ أن هناك ثقافة شرطية تشرع لإعدامات ميدانية وإعدامات في مراكز الاعتقال الشرطية، نذكر هنا الإعدامات التي قامت بها الشرطة خلال الفترة الأخيرة وهم الشهيد خير الدين حمدان من كفر كنا والشهيد سامي الجعار والشهيد سامي الزيدانة من رهط وهي إعدامات ميدانية، إضافة إلى إعدام الشهيد ايباد الجعبري والشهيد الأردني وائل سليم والشهيد بصير محاميد من أم الفحم والشهيد محمود القاضي من رهط، أي أنه خلال فترة بسيطة كانت هناك أربع عمليات إعدام في مراكز الشرطة وثلاث عمليات إعدام ميدانية، بالإضافة إلى عشرات حالات الاعتداء الشرطي العنيف التي أدت إلى إصابات مختلفة ومتفاوتة، وكل هذا يدل على ضوء أخضر يتيح للشرطيين تنفيذ هذه الأعمال ضد المواطنين العرب، لذلك كان لا بد من بداية تحرك

على المستوى الدولي للجم هذه السياسة التي قد رسمتها وأقرتها أعلى المستويات المسؤولة عن اتخاذ القرارات في هذه الدولة.

- في 5.5.2015 أصدرت مؤسسة ميزان لحقوق بيئاً بخصوص إغلاق ملف التحقيق مع أفراد الشرطة المتورطين بقتل واغتيل الشهيد خير الدين حمدان. وجاء ذلك تعقيباً على البيان الصادر باسم وحدة التحقيقات مع الشرطة (ماحاش) ظهر اليوم الثلاثاء تؤكد فيه بأنها "لم تجد مكاناً لتوجيه تهمة لأفراد الوحدة الشرطة المتورطين بحادث قتل المرحوم حمدان ليلة السبت الموافق 7.11.2014، وأن اطلاق النار على الشهيد كان دفاعاً عن النفس من قبل أفراد الوحدة، وأن اطلاق النار كان متزنًا ومتناسبًا مع ظروف الحادث". على حد تعبيرها.

مؤسسة ميزان اعتبرت القرار بإغلاق الملف، قرارًا ظالمًا ومجحفًا، ليس فقط بحق الشهيد وعائلته، بل بحق كل المواطنين العرب في الداخل الفلسطيني، وهو يشكل ضوءاً أخضر للمزيد من عمليات القتل والاغتيال الميداني الذي مارسه وتمارسه الشرطة بحق المواطنين العرب في البلاد. وقالت مؤسسة ميزان: إننا لم نكن نتوخى العدالة أو الانصاف من هذه الوحدة التي تعلق الملفات بحق كل شرطي يقتل عربيًا في هذه البلاد، ويؤكد هذا أن خمسين حادث قتل واغتيال لمواطنين عرب حصلت منذ أحداث هبة القدس والأقصى عام 2000.

- في 18.3.2015، شارك وفد من الداخل الفلسطيني في مؤتمر لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بسويسرا، حيث كرس المؤتمر لمناقشة العنف والاعتداءات ضد الأقليات العرقية داخل الدول المختلفة. وضم الوفد محامين من مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان – الناصرة الممثل بالمحامين فراس دلاشة – رئيس المؤسسة – والمحامي مصطفى سهيل – مدير المؤسسة والمحامي عمر خمائسي، والمحامي أحمد

أمارة، ومركز عدالة الممثل بالأستاذ صلاح محسن والناشطة الحقوقية ناديا يوسف، ووالد الشهيد خير الدين حمدان وعم الشهيد السيد رافع أمارة من كفر كنا.



وفد من الداخل الفلسطيني من بينهم وفد ميزان في مؤتمر لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في جنيف

وقد اعتمد النقاش في المؤتمر بهذا الخصوص على الاستماع لشهادة والد الشهيد خير الدين حمدان الذي قتل على يد أفراد من قوات الشرطة الاسرائيلية يوم 8 تشرين ثان 2014. كما قدمت الناشطة الامريكية من مدينة "فرغسون" الأمريكية "اشلي ياتيس" مداخلة، وهي من حركة "العدالة العرقية الامريكية" التي تشكلت

بعد مقتل الشاب الامريكي الأسود "مايكل براون" على يد الشرطة الأمريكية، وذلك في أعقاب فشل آليات المساءلة والقضاء والعدالة المختلفة.



وفد من الداخل الفلسطيني من بينهم وفد ميزان في مؤتمر لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في جنيف

وتم عرض فيلم وثائقي خلال المؤتمر حمل اسم (الإعدام الميداني) من إنتاج مؤسسة الأندلس للفن والأدب. يتحدث الفيلم الوثائقي عن جريمة الإعدام الميداني التي تعرض لها الشهيد خير الدين حمدان على يد أفراد الشرطة الإسرائيلية يوم 8-11-2015، ويمثل الحادث جزءا من سلسلة حوادث مشابهة راح ضحيتها عشرات الأبرياء من

الشبان العرب في الداخل الفلسطيني، وكان خير الدين هو الشهيد رقم 48 منذ انتفاضة الأقصى الثانية عام 2000 التي سقط فيها 13 شهيداً. كما ويكشف الفيلم ملابسات ارتكاب الجريمة، وما تبعها من ردة فعل غاضبة من الجماهير العربية في الداخل الفلسطيني، والتي أبدت رفضها لكل أشكال العنصرية الممنهجة

التي تمارسها السلطات الإسرائيلية منذ عشرات السنين ضد العرب، وذلك عبر موقف تضامني موحد مع عائلة الشهيد خير الدين وبلدة كفر كنا.

- احتجاجا واستنكارا لقرار وحدة التحقيقات مع أفراد الشرطة "ماحش" إغلاق ملف الشهيد خير الدين حمدان من كفر كنا، نُظمت وقفة احتجاجية أمام مكاتب "ماحش" يوم 7.5.5015 بجانب مكاتب دائرة الأراضي (الطابو) في شارع "هملخا 6" في مدينة "نوف هجليل" (نتسيريت عيليت سابقا).



وقفة احتجاجية أمام مكاتب "ماحش" في "نوف هجليل"

وبادر إلى تنظيم الوقفة الاحتجاجية كل من قائمة نزاهة المهنة وحقوق الإنسان ومؤسسة ميزان لحقوق الإنسان وعدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية ومركز مساواة لحقوق المواطنين العرب ومؤسسة صمود للأرض والمسكن ومؤسسة قدسنا لحقوق الإنسان ولجنة الحريات والشهداء والمؤسسة العربية لحقوق الإنسان.

وقال مدير مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، آنذاك، المحامي مصطفى سهيل إنّ وحدة التحقيق الاسرائيلية "ماحش" التي أصبحت اليوم وحدة لإعطاء الضوء الأخضر للشرطيين لقتل المواطنين العرب، اليوم يغلق ملف قاتل الشهيد خير الدين حمدان، غدًا سيغلق ملف قاتل سامي الجعار وبعده قاتل الشهيد سامي الزيدانة، كما أغلقت ملفات عشرات القتلة من الشرطيين الذين قتلوا أبناءنا. وأضاف: نحن نقول أن هذه الوحدة الاسرائيلية يجب أن تلغى ويجب أن يعاقب القتلة والمجرمون وسنلاحقهم حتى آخر يوم ولن يفلتوا منا هؤلاء القتلة والمجرمون بوقفة هذه الجماهير العربية واستمرار نضالهم.

- مساء يوم 11.4.2015، نظمت لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية عرض خلالها فيلم "الاعدام الميداني" للشهيد خير الدين حمدان ابن كفر كنا، وذلك في قاعة المركز الثقافي في



حضور حاشد في قاعة المركز الثقافي في كفر كنا

كفر كنا من انتاج مؤسسة الاندلس للفن الأدب ورعاية مؤسسة يوسف الصديق لرعاية الأسير، وذلك بحضور جمهور كبير من المدعوين وبحضور رئيس لجنة الحريات الشيخ رائد صلاح ووالد وعائلة الشهيد خير الدين حمدان، والقائم

بأعمال رئيس مجلس كفر كنا المحلي السيد عز الدين أمارة ومندوبي مؤسسات حقوقية.

وفي كلمة له، أكد المحامي فراس دلاشة، رئيس مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، أن مؤسسة ميزان توجهت لمحافل دولية وخاصة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بشأن الشهيد خير الدين حمدان من كفر كنا والشهيد سامي الجعار وسامي الزيدانة من رهط، وقال: كان ذلك ليس فقط لطرح مسألة



المحامي فراس دلاشة، رئيس مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان

عائلة الشهيد خير الدين وباقي عائلات الشهداء نتيجة العنف الشرطي الإسرائيلي، إنما لنضع على طاولة هذا المحفل الدولي مسألة خطيرة، نعاني منها نحن في الداخل الفلسطيني، وهي سياسة العداء من قبل الشرطة الاسرائيلية اتجاهنا والتي من الملاحظ أنها في ازدياد مطرد، حتى جعلت الكثير منها يفقد

الشعور بالأمان عند تعامله مع أفراد هذه المؤسسة، خاصة بعد إعطاء الضوء الأخضر من قبل القائمين على هذه المؤسسة وعلى أعلى المستويات للتعامل العنيف والقاسي مع جزء متجنز لا يمكنه تجاهله من مواطني هذه الدولة.

- في 7.11.2015، أحياء الآلاف من سكان كفر كنا والمنطقة، الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الشاب خير حمدان برصاص الشرطة الإسرائيلية، في مسيرة انطلقت من منزل الشهيد إلى النصب التذكاري.



إحياء الذكرى الأولى لاستشهاد خير حمدان- (7.11.2015)



عرابة: جانب من الحضور في الأمسية

- في 12.11.2015 نظمت لجنة الحريات والشهداء والجرحي المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا بالتعاون مع مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان أمسية لعرض الفيلم الوثائقي "الإعدام الميداني" الذي يحاكي قصة الشهيد خير الدين رؤوف حمدان ابن قرية كفر كنا، وذلك في

القاعة الرياضية جانب مدرسة البخاري في قرية عرابة. وذلك بمشاركة حشد كبير في الأمسية.

المحامي عمر خمائسي من مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان التي تابعت قضية الشهيد خير الدين حمدان محليا وعالميا، تحدث في الأمسية مؤكداً أن الشرطة الإسرائيلية وقسم التحقيقات المعروف "ماحش" هم شركاء في الجريمة وبالتستر عليها. وقال إن الإجراءات القانونية في مثل هذه الحالات تحتم علينا تقديم هذه الشكوى لاستنفاد الإجراءات الداخلية حسب القانون المحلي ومن ثم الانطلاق بشكوى خارجية،



المحامي عمر خمائسي من مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان

وقمنا بإقامة مؤتمر في جنيف وقدمنا تقريراً مفصلاً لحديثات القتل لجميع الدول الأعضاء لتسليط الضوء على الجرائم التي يقوم بها أفراد الشرطة بحق الشعب الفلسطيني.

- في 7.11.2016، جرى إحياء الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الشاب خير الدين حمدان، في مسيرة انطلقت من منزل الشهيد إلى النصب التذكاري.



إحياء الذكرى الثانية لاستشهاد خير حمدان- (7.11.2016)

وشارك في مراسم إحياء الذكرى إلى جانب المئات من الأهالي، العديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والحزبية من البلدة وخارجها. وانطلق المشاركون في المراسم بمسيرة حاشدة من منزل الشهيد حمدان وصولاً إلى النصب التذكاري في مكان استشهاده، ومن ثم إلى ضريحه، حيث تم قراءة الفاتحة ووضع أكاليل الزهور.

- في 8.11.2017 في إحياء الذكرى السنوية الثالثة، أكد والد الشهيد خير الدين رؤوف حمدان أن إغلاق ملف التحقيق ضد قتلة ابنه الشهيد خير "أمر لم ولن نسلم به، رغم أنه يتناسب إلى حد بعيد مع السياسة العنصرية التي تبيح سفك الدم العربي". مضيفاً: "دماؤنا ليست رخيصة، وسنحیی كل عام ذكرى استشهاد خير، نعلم أن الشرطة تسترخص دماء أبنائنا والحكومة اليمينية أعطت الضوء الأخضر لقتلهم. لقد أوكنا القضية لأكبر محام بالبلاد وقدمنا الملف للمحكمة العليا، ونحن بانتظار ردها. وسواصل متابعة القضية أيضاً في المحاكم الدولية، لن نكل والأيام القادمة ستثبت ذلك".



السيد رؤوف حمدان، والد الشهيد خير الدين حمدان

- في 28.5.2018، أكدت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان في بيان لها، أنه جرى تأجيل الجلسة في المحكمة العليا بالقدس في ملف الشهيد خير الدين حمدان، التي كان من المقرر عقدها الخميس 31.05.2018، إلى موعد آخر حدد لاحقا. وكانت المحكمة العليا ستبحث في ملف إعدام الشهيد حمدان، وذلك بعد ان اتخذ المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية ووحدة التحقيق مع أفراد الشرطة "ماحاش" قرارًا بإغلاق الملف وعدم تقديم أفراد الشرطة لوائح اتهام لـ"عدم وجود أدلة"!

- في 4.10.2018، نظرت المحكمة العليا الإسرائيلية بالالتماس الذي قدمته مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، باسم عائلة خير الدين حمدان. وتولى المرافعة القانونية في هذا الملف المحامي أفيجدور فلدمان ومؤسسة "ميزان لحقوق الانسان" ومقرها في مدينة الناصرة.



في قاعة المحكمة العليا بالقدس (4.10.2018)

وكان مدير المؤسسة، المحامي عمر خميسة، قد قدم التماساً ضد المتورطين بمقتل حمدان ومنهم الشرطي المعروف باسمه وهويته، وكذلك ضد المستشار القضائي للحكومة وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة (مأحاش)، الذين قرروا إغلاق الملف بذريعة أن تصرفات الشرطة كانت عادية ضمن إجراءات الدفاع عن النفس، علماً بأن الشواهد أكدت أنه كان بإمكان المتورطين اعتقال حمدان دون الحاجة لإطلاق النار عليه، وأنه لم يشكل تهديداً على حياة أيّ منهم.



في قاعة المحكمة العليا بالقدس (4.10.2018)

- أصدرت المحكمة العليا في 9.10.2018، أمرًا احترازيًا ضد المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية ووحدة التحقيق مع أفراد الشرطة "ماحش" والشرطي الذي أطلق النار على الشهيد خير الدين حمدان من كفر كنا، وألزمهم بتقديم الطعون حول إغلاق ملف التحقيق لعدم وجود أي جرم.

وجاء القرار في أعقاب الجلسة التي عقدت في المحكمة العليا يوم الخميس الماضي، للنظر في الالتماس الذي قدمته العائلة بواسطة المحامي أفيغور فلدمان ود. أحمد أمارة والمحامي عمر خمائسي من مؤسسة "ميزان لحقوق الإنسان"، وذلك ضد قرار المستشار القضائي للحكومة ووحدة التحقيق مع أفراد الشرطة بإغلاق ملف الشهيد خير حمدان وعدم تقديم لوائح اتهام ضد أي من أفراد الشرطة.

- في 8.11.2018، أحييت قرية كفر كنا والمنطقة، الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد الشاب خير حمدان وذلك في مسيرة انطلقت من منزل الشهيد إلى النصب التذكاري. وانطلق المشاركون في مسيرة حاشدة من منزل الشهيد، جابوا من خلالها شوارع البلدة، وصولاً إلى النصب التذكاري في مكان استشهاده، ومن تابع المشاركون مسارهم إلى ضريح الشهيد، حيث تمت قراءة الفاتحة ووضع أكاليل الزهور.



إحياء الذكرى الرابعة لاستشهاد خير حمدان- (8.11.2018)

- في 28.10.2019 صرّح مدير مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، المحامي عمر خميسي في بيان صحفي، أن المحكمة العليا في القدس قررت قبول استئناف طاقم الدفاع وطلبت من المستشار القضائي للحكومة والنائب العام تقديم لائحة اتهام ضد الشرطي الذي قتل خير الدين حمدان، بعد خمس سنوات من معركة قضائية شرسة.

- على أثر قرار المحكمة العليا بالقدس المتعلق بملف الشهيد خير الدين حمدان، عقد مؤتمر صحفي مساء الثلاثاء 29.10.2019 في قاعة المجلس المحلي في كفر كنا. وتحدث في المؤتمر كل من: والد الشهيد خير

الدين حمدان، السيد رؤوف حمدان، والدكتور يوسف عواودة، رئيس مجلس كفر كنا، والمحامي عمر خمائسي، مدير مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، والسيد عز الدين أمارة، القائم بأعمال رئيس مجلس كفر كنا، فيما أدار المؤتمر المحامي د. أحمد أمارة.

مدير مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، المحامي عمر خمائسي أكد في كلمته في المؤتمر الصحفي قائلاً: "نحن نعيش لحظة تاريخية تشكل نقطة مفصلية تحدد العلاقة بيننا وبين "ماحش" التي كانت تعطي الضوء الأخضر للشرطة بإطلاق الرصاص على شبابنا دون حسيب أو رقيب"، وقال: "هذا الملف يمكن أن نأخذه نموذجاً لقضايا مشابهة لم تؤخذ على محمل الجد، وما أنقذ هذا الملف توثيق الفيديو الواضح أنه لم تكن هناك أي محاولة طعن لفرد من أفراد الشرطة". وأضاف المحامي عمر خمائسي في المؤتمر: "كل من قرأ القرار يعرف أننا أمام قرار تاريخي، فليس هناك بالعادة قرار يقول للمستشار القضائي قدم ملف اتهام بل بالعادة يتم إعادة الملف للمستشار القضائي لكي يبت به. قسم التحقيقات مع الشرطة كان متأمرًا مع الشرطة في هذه القضية، هذا ما وجدناه وهذا ما اكتشفناه".



المؤتمر الصحفي في مجلس كفر كنا المحلي. (الأسماء من اليمين للييسار: والد الشهيد خير الدين (رؤوف)، المحامي أحمد أمارة، د.

يوسف عواودة، عز الدين أمارة، المحامي عمر خمائسي)

- في 4.11.2019- أي بعد أيام قليلة من قرار المحكمة العليا بالقدس، طالب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي (آنذاك)، غلعاد إردان، من المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، والمدعي العام شاي نيتسان، بإعادة النظر بقرار المحكمة العليا الإسرائيلية، حول مقاضاة الشرطي الذي قتل الشهيد خير الدين حمدان. وذكر أن استجابة المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية والمدعي العام لقرار إردان، سيتوجب على رئيسة المحكمة العليا، إستر حيوت، البت في هذا الشأن. وزعم إردان في طلب قدمه لمندلبليت ونيتسان أن "القرار المحكمة العليا يمكن أن يكون آثار سلبية بعيدة المدى، مما قد يضعف قدرة ضباط الشرطة على لعب دورهم في حماية السلامة العامة. وشدد على أنه "يمكن أن يؤدي قرار المحكمة إلى نتيجة صعبة من شأنها أن تقيد ضباط الشرطة في أنشطتهم العملائية، وبالتالي تضر بسلام الجمهور"، بحسب أقواله.

- في 8.11.2019، أحييت قرية كفر كنا والمنطقة، الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الشاب خير حمدان. وتخلل المهرجان كلمات من الحضور مؤكدة على ضرورة محاكمة الشرطي الذي أطلق النار، وخاصة بعد قرار المحكمة العليا فتح التحقيق وتقديم لائحة اتهام بحقه. كما وأشار المتحدثون إلى أن أهمية قرار المحكمة تكمن في التأكيد على أنه "لن يضيع حق ورائه مطالب"، وأن انتهاج المسارات القانونية والشعبية بالتوازي يؤدي إلى انتزاع الحقوق. فيما ندد المتحدثون بتصريحات وزير الأمن الداخلي ودعوته إلى إعادة النظر في قرار العليا وعدم محاكمة الشرطي القاتل.



إحياء الذكرى الخامسة لاستشهاد خير حمدان- (8.11.2019)

- في مطلع شهر تموز/ يوليو 2020، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية في القدس، تحديد جلسة يوم الاثنين (6.7.2020) لإعادة النظر في قرار سابق لها أصدرته هيئة مكونة من 3 قضاة، قضى بتقديم لائحة اتهام ضد الشرطي قاتل الشهيد خير الدين حمدان من قرية كُفر كنا.



المحامون من اليمين لليبار: عمر خمائسي، أفيغدور فيلدمان، أحمد أمارة

وحول أسباب إعادة التداول في قرار صادر عن "العليا" نفسها، صرح مدير مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، المحامي عمر خمائسي أن "العليا" علّلت قرارها بإعادة التداول في أنها تريد النظر مرة أخرى في الإمكانية القانونية لتقديم لائحة اتهام بالقتل ضد شخص لم يحقق معه كمشتببه فيه، لذلك ادّعت المحكمة أنها تريد النظر في هذه المسألة مرة أخرى ولكن أمام هيئة موسعة من 5 قضاة وليس 3 قضاة كما كان في قرارها السابق،

وحينها قرر قاضيان قبول استئنافنا ضد إغلاق الملف وتقديم لائحة اتهام بحق الشرطي القاتل في حين قرر القاضي الثالث أنه لا مكان لتقديم لائحة اتهام.

ويتراجع في الملف المحامي عمر خمائسي والمحامي الدكتور أحمد أمارة من مؤسسة "ميزان" لحقوق الإنسان، بالشراكة مع المحامي أفيغدور فيلدمان.

- في 6.7.2020، بحثت المحكمة العليا الإسرائيلية في القدس، بهيئة موسعة من قبل خمسة قضاة المحكمة قضية إعادة النظر في قرار سابق لها أصدرته هيئة مكونة من 3 قضاة، قضى بتقديم لائحة اتهام ضد الشرطي "يتسحاك نور" قاتل الشهيد خير الدين حمدان، وذلك في جلسة عقدت صباح اليوم الاثنين. وجرى بحث مسألة عينية حول "الإمكانية القانونية لتقديم لائحة اتهام بالقتل ضد شخص لم يتم التحقيق معه كمشتبه بالقتل" وهي الحالة المرتبطة بالشرطي قاتل الشهيد حمدان، حيث لم يخضع للتحقيق كمشتبه فيه وإنما حقق معه تحقيقا عاديا دون أن يكون تحت طائلة الإنذار كمشتبه.

وتراجع في القضية كل من المحامي أفيغدور فلدمان والمحامي الدكتور أحمد إمارة والمحامي عمر خمائسي من مؤسسة "ميزان" لحقوق الإنسان. فيما تواجد في الجلسة كل من والد الشهيد الحاج أبو لطفي وأبناء عائلته، والشيخ كمال الخطيب رئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والسيد عبد الحكيم طه نائب رئيس المجلس المحلي كفر كنا، والسيد اسلام أماره مدير عام المجلس المحلي.



محامو طاقم الدفاع وقيادات وأهالي الشهيد حمدان في جلسة محكمة "العليا" (6.7.2020)

وقال المحامي عمر خمائسي، مدير مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان التي تتابع ملف قتل الشهيد خير الدين حمدان: بعد 6 سنوات من حادثة القتل ما زلنا في أروقة المحاكم وهذا يدل على أن العدالة الإسرائيلية مهزوزة ولا نتأمل منها النزاهة لأنها لم تنصفنا، ولكن نحن كأصحاب حق يجب علينا الاستمرار في ملاحقة المجرمين وفضح الوجه الحقيقي للشرطة الإسرائيلية التي ما زالت تضغط على الزناد بقتل شباننا الفلسطينيين.

- في 8.11.2020، أحيا المجلس المحلي في كفر كنا، الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد خير الدين حمدان، وذلك خلال فعالية عقدت داخل قاعة الاجتماعات في المجلس المحلي بسبب ظروف جائحة كورونا واقتصرت على حضور إدارة المجلس وعدد من الأعضاء وعائلة الشهيد والإعلاميين.



مجلس كفرنا المحلي: إحياء الذكرى السادسة لاستشهاد خير الدين حمدان (8.11.2020)

تحدث في الفعالية، الدكتور يوسف عواودة، رئيس مجلس كفرنا، والقائم بأعمال رئيس المجلس السيد عز الدين أمارة والسيد عبد الحكيم طه رئيس المجلس وعضو المجلس السيد نبيل أبو داوود وعضو المجلس السيدة فتحية خطيب ومدير عام المجلس. وقد أكد المتحدثون أن دم الشهيد سيطارد القاتل حتى تتحقق العدالة وقدموا الشكر لمؤسسة ميزان على مواكبتها لملف الشهيد منذ اليوم الأول.

وفي كلمة لمدير مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، المحامي عمر خمائسي، استعرض فيها المحطات المهمة في الملف وطرح قضية الشهيد خير الدين أمام الأمم المتحدة، كما أشار إلى التطور المهم في الملف ببعده التوثيقي حين جرى توثيق الجريمة بفيلم وثائقي، ساهم في التحول في الملف لدى القضاء الإسرائيلي والمستشار القضائي للحكومة.

- في 8.11.2021، ووسط مشاركة حاشدة من الأهالي والقيادات، أحييت قرية كفر كنا، الذكرى السابعة لاستشهاد خير الدين حمدان. والتأم جمع غفير من الأهالي ساحة منزل عائلة الشهيد خير الدين حمدان، حيث تحدث بين يدي الذكرى السابعة لاستشهاده كل: رئيس المجلس المحلي، السيد عز الدين أمارة، الشيخ

كمال خطيب، رئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، السيد منصور دهامشة عضو اللجنة الشعبية، الدكتور يوسف عواودة القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، المحامي عمر خمائسي، مدير مؤسسة ميزان، المحامي أحمد أمارة وفتحية مقاري، عضو المجلس المحلي. فيما تولى عرافة اللقاء الدكتور يوسف أمارة.



إحياء الذكرى السابعة لاستشهاد خير حمدان- (8.11.2021)

وأكد المتحدثون أن ذكرى الشهيد محفورة في الذاكرة كما شدّدوا على الاستمرار في ملاحقة الشرطة القتلة وباقي المسؤولين عن جريمة إعدامه بدم بارد. ثم توجه المشاركون في أمسية إحياء ذكرى الشهيد خير الدين حمدان إلى مقبرة البلدة وقرأوا الفاتحة على روحه ووضعوا أكاليل الزهور على قبر الشهيد.



توجه المشاركون في أمسية إحياء ذكرى الشهيد خير الدين حمدان السابعة إلى المقبرة (8.11.2021)



مدير مؤسسة ميزان، المحامي عمر خماسي يتحدث في الذكرى السابعة لاستشهاد خير الدين حمدان

- في 1.2.2022، قرر المستشار القضائي للحكومة، عدم تقديم لائحة اتهام ضد أفراد الشرطة الضالعين في قتل الشهيد خير الدين حمدان من كفر كنا.

تعقيباً على ذلك، مدير مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، المحامي خمائسي، إن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أبلغ اليوم الثلاثاء (1.2.2022)، الطاقم الموكل بمتابعة ملف الشهيد خير حمدان، بقرار عدم تقديم لائحة اتهام ضد أفراد الشرطة الضالعين في قتل الشهيد حمدان، وقال إنه سيبحث لهم القرار المفصل يوم غد الأربعاء. فيما أكد المحامي خمائسي أن مؤسسة ميزان لن ترفع الراية البيضاء، وستواصل ملاحقة القتلة وكل من يعدم شباننا. ولفت إلى أن لدى مؤسسة ميزان العديد من الملفات المشابهة لجرائم الشرطة التي ستعمل على ملاحقتهم وإحقاق العدالة.

- صباح الخميس (2023/3/23)، عقدت في المحكمة العليا بالقدس جلسة تداول في ملف الشهيد خير الدين حمدان، بحيث طعن طاقم الدفاع أمام المحكمة بقرار المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية بإغلاق الملف.

وقال المحامي عمر خمائسي مدير مؤسسة ميزان التي توأكب ملف الشهيد حمدان منذ استشاده قبل 9 سنوات، “لازلنا نطالب بأحقاق الحق وقد طعنا بقرار المستشار القضائي إغلاق الملف، ونحن على قناعة تامة أنه يجب تقديم لائحة اتهام ضد الشرطي على قتلة الشهيد خير الدين حمدان”.

وأضاف: “الشرطي ما زال- في الإفادة الأخيرة التي قدمها- يستمر في التضليل والكذب مع أن هناك فيديو يوضح الأمور بشكل جلي ويفتد الادعاءات التي ساقها أفراد الشرطة بأنه شعروا بالخطر على حياتهم، اليوم في الجلسة عادوا وذكروا أنه كان يكفي أن يصرخ “الله أكبر” حتى يشرعنون قتله وإعدامه”.

وأفاد المحامي خمائسي أن المحكمة ستصدر قرارها بخصوص طعون الدفاع في وقت لاحق.



المحامي عمر خميسي مع ذوي الشهيد خير الدين حمدان في المحكمة العليا بالقدس (2023/3/23)

****مرفق لروابط فيديو ذات صلة في ملف قضية الشهيد خير الدين حمدان**

هكذا قتلت الشرطة الشهيد خير حمدان من كفر كنا رميًا بالرصاص

<https://www.youtube.com/watch?v=t4IPgFLjb8g>

أمسية عرض فلم "الاعدام الميداني للشهيد خير الدين حمدان

<https://www.youtube.com/watch?v=QSaAPXB02xk>

أمسية عرض فلم "الاعدام الميداني" قصة الشهيد الكناوي خير الدين حمدان

https://www.youtube.com/watch?v=IhmU38t_4uw

الفنان - سليم عواوده - كليب فنتنت روجي يا خير الدين 7-11-2015

<https://www.youtube.com/watch?v=3lu3H2JEk3o>

عنصرية ام دفاع عن النفس قضية المرحوم خير الدين حمدان من كفرنا

<https://www.youtube.com/watch?v=Br4c4kHEqag>

الذكرى الثانية لاستشهاد خير الدين حمدان - عمر خميسي - #صباحنا_غير - 21-11-2016- مساواة

<https://www.youtube.com/watch?v=3o63hkKLCj4>

تقرير - كيف تم اغلاق ملف الشهيد خير حمدان من كفرنا؟ - نورهان أبو ربيع - التاسعة - 20-6-2017

<https://www.youtube.com/watch?v=m8bcajcoAt8>

مقابلة مع إذاعة "الشمس" حول آخر تطورات ملف الشهيد خير الدين حمدان

<https://cutt.us/XaBfU>

مقابلة إذاعية مع راديو "الناس" حول ملف الشهيد خير الدين حمدان

<https://cutt.us/JJuep>

جلسة في المحكمة العليا الإسرائيلية للتداول في قضية الشهيد خير الدين حمدان

<https://www.youtube.com/watch?v=SWaoCqwTyII&t=5s>

مؤتمر صحفي في كفر كنا عقب قرار العليا المتعلق بملف الشهيد خير الدين حمدان

<https://www.youtube.com/watch?v=jJpYUxGYxQs>

بانوراما مساواة: إغلاق ملف الشهيد خير الدين حمدان

<https://www.youtube.com/watch?v=TiQJNC4EiiE>

قرار تاريخي للمحكمة العليا: يجب مقاضاة الشرطي قاتل خير الدين حمدان، عمر خميسي، ماركر، 30.10.19

<https://www.youtube.com/watch?v=o2lYcgbZJFk>

كفر كنا :احياء الذكرى الاولى لاستشهاد الشاب خير الدين رؤوف حمدان بمشاركة واسعة

<https://www.youtube.com/watch?v=4iewN16ahx0>

كفر كنا تحيي الذكرى الثانية لاستشهاد الشاب خير الدين رؤوف حمدان

<https://www.youtube.com/watch?v=xI5tjLID6Fs>

كفر كنا تحيي الذكرى الثالثة لإستشهاد خير الدين حمدان

<https://www.youtube.com/watch?v=fBX6AaYCXwU>

كفر كنا تحيي الذكرى الثالثة للشهيد البطل خير الدين حمدان ... محمد ناجي اماره

<https://www.youtube.com/watch?v=8o6Le8DvkKE>

كفر كنا تحيي الذكرى الرابعة للشهيد خير الدين حمدان وتهتف بالروح بالدم نفديك يا شهيد. محمد ناجي اماره

<https://www.youtube.com/watch?v=K15t9o-uMks>

احياء الذكرى الخامسة لاستشهاد الشاب خير الدين حمدان من كفر كنا. Quality Media 050-5675617

https://www.youtube.com/watch?v=6_wLRdGkbgE

إحياء الذكرى السادسة للشهيد خير الدين حمدان في كفر كنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي . Quality Media

<https://www.youtube.com/watch?v=YqcJIYY9vVI>

تقرير مصور لإحياء الذكرى السابعة لاستشهاد خير الدين حمدان من كفر كنا بحضور اهالي البلده

<https://www.youtube.com/watch?v=jF7YaC-d29U>